

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

حكمها كالتى قبلها ووجهه أنهما سيان في امتناع التأكيد بهما وفي تذكرة أبي الفتح أن تقديم كل في قوله تعالى (كلا هدينا) أحسن من تأخيرها لأن التقدير كلهم فلو أخرت لبشرت العامل مع أنها في المعنى منزلة منزلة ما لا يباشره فلما قدمت أشبهت المرتفعة بالابتداء في أن كلا منهما لم يسبقها عامل في اللفظ .

3 - الثالث أن تضاف إلى ضمير ملفوظ به وحكمها ألا يعمل فيها غالبا إلا الابتداء نحو (إن الأمر كله) فيمن رفع كلا ونحو (وكلهم آتية) لأن الابتداء عامل معنوي ومن القليل قوله .

(... فيصدر عنه كلها وهو ناهل) .

ولا يجب أن يكون منه قول علي B ه .

349 - (فلما تبينا الهدى كان كلنا ... على طاعة الرحمن والحق والتقى) بل الأولى تقدير كان شأنية .

فصل .

واعلم أن لفظ كل حكمه الأفراد والتذكير وأن معناها بحسب ما تضاف إليه فإن كانت مضافة إلى منكر وجب مراعاة معناها فلذلك جاء الضمير .

أ مفردا مذكرا في نحو (وكل شيء فعلوه في الزبر) (وكل إنسان ألزمناه